توسع نشاطها في هذا المجال مع تولي سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد مقاليد الحكم عام 2006

مساعدات الكويت «الخيرية» ساهمت في منحها لقب «مركز العمل الإنساني»

■ البديوي : الكويت لم تدخر جهدا في دعم القضية الفلسطينية التي كانت ولا زالت تحتل أعلى سلم أولوياتها

الساير يفتتح قرية الكويت الانسانية في محافظة سامار شرق الفلبين

جانب من رحلة جمعية الاغاثة الإنسانية الكويتية لزيارة اللاجئين السوريين في الأردن

■ ملتزمون بتقديم دعم سنوي لوكالة الأونروا بمقدار مليوني دولار لسد العجز الذي يصيب ميزانيتها

■ ماتياس شمالي : الكويت شريك رئيسي وأساسي وداعم مستمر لـ«أونروا» منذ سنوات

■ الشامري : نهدف للتعرف بشكل دقيق على احتياجات الأشقاء من اللاجئين السوريين

■ الساير : عدد الوحدات السكنية التي تم توزيعها لصالح شعب الفلبين بلغت 297

كونا- اضفت المساعدات الإنسانية الكويتية بعدا ملموسا واكثر إيجابية على العمل الإنساني العالمي وتوسع نشاطها مع تولي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد مقاليد الحكم عام 2006 اذ ازداد حجمها بشكل ملحوظ لفت انتباه العالم ليتم اختيار الكويت من قبل الأمم المتحدة (مركزا للعمل الإنساني) وتسمية سمو الأمير (قائدا للعمل الإنساني).

وواصلت الهيئات والمؤسسات الرسمية والاهلية الكويتية نشاطها المكثف في إيصال المساعدات إلى مستحقيها الاسبوع الماضي الذي يتزامن مع مناسبة عزيزة على قلوبنا الا وهي الذكرى ال12 لتولي سمو الامير مقاليد الحكم ليستكمل مسيرة العطاء التي دأب عليها.

ويحرص سمو الأمير بصفة شخصية على اعمال الخير التي امتدت إلى معظم اصقاع الأرض إضافة إلى الجهود الإنسانية التي تنظمها حكومة الكويت فضلا عن مشاريع الجمعيات الخيرية الأهلية التي تستهدف انحاء مختلفة من العالم بهدف مساعدة المحتاجين والمنكوبين.

وساهمت الكويت في التخفيف من معاناة الشعوب التي تشهد ازمات كبيرة من خلال تقديم المساعدات في أكثر من بلد وخصوصا في دول المنطقة العربية كما في العراق وسوريا وفلسطين واليمن وغيرها لتكون بذلك سباقة إلى العمل الخيري الإنساني وان تمسك بزمام المبادرات العالمية في هذا الجانب كما زاد حجم التبرعات في الدول التي تصيبها كوارث طبيعية كما حصل في اليابان والفلبين وتركيا والصومال وغيرها.

وجريا على عادتها واستمرارا لنهجها في إيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها واصلت الكويت هذا الاسبوع دورها الريادي في هذا المجال عبر مؤسساتها الرسمية والاهلية من جمعيات وهيئات خيرية.

وفي هذا الإطار اكدت الكويت الالتزام بتقديم دعم سنوي لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) وذلك في إطار العجز الذي تعاني منه لاسيما مع قرار الإدارة الأمريكية الأخير خفض تمويلها للوكالة من 360 مليون دولار الى 60 مليون دولار.

وقال سفير الكويت لدى مملكة بلجيكا ورئيس بعثتها لدى الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (ناتو) جاسم البديوي أمام اجتماع للجنة الاتصال لتنسيق المساعدات الدولية للفلسطينيين في بروكسل أن دولة الكويت لم تدخر جهدا في دعم القضية الفلسطينية التي كانت ولا زالت تحتل أعلى سلم أولويات سياستها الخارجية.

وأوضح "ومن هذا المنطلق فإن الكويت ملتزمة بتقديم دعم سنوي لوكالة الأونروا بمقدار مليوني دولار كما انها تقوم بالمساهمة في سد العجز الذي يصيب ميزانية الوكالة وتلبية احتياجاتها الطارئة خلال الأعوام الماضية ولقد كان آخرها تقديم مبلغ خمسة ملايين دولار للوكالة في شهر ديسمبر الماضي".

من جانبه اشاد مدير عمليات (أونروا) في قطاع غزة ماتياس شمالي بالدور الانساني للكويت وسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في دعم اللاجئين الفلسطينيين.

وقال شمالي في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) إن "دولة الكويت شريك رئيسي وأساسي وداعم مستمر لـ(أونروا) منذ سنوات".

وأضاف ان الكويت قدمت اكثر من 15 مليون دولار للاجئين الفلسطينيين من عام 2010 كما قدمت مبلغ 900 الف دولار اخيرا معربا عن الشكر لاستجابتها السريعة.

وللوقوف على احتياجات اللاجئين السوريين وتفاصيل معاناتهم اليومية في المخيمات لاسيما في فصل الشتاء نظمت جمعية الإغاثة الإنسانية الكويتية الأسبوع الماضي رحلة لتجربة التعايش مع اللاجئين السوريين في الأردن ومشاركتهم المعاناة الإنسانية اليومية.

وقال المدير العام للجمعية خالد الشامري لـ(كونا) إن وفد الجمعية إلى الأردن نقل إلى المحسنين والمتبرعين عبر بث مباشر على شبكات التواصل الاجتماعي تحت وسم (لاجئ – لايف) هذه التجربة بكل لحظاتها.

وأضاف أن هذه "المبادرة" تهدف إلى التعرف بشكل دقيق على احتياجات الأشقاء من اللاجئين السوريين وتفاصيل معاناتهم اليومية في المخيمات فضلا عن تسليط الضوء على ما ينقصهم من مواد غذائية ومستلزمات ضرورية خلال فصل الشتاء.

واشار إلى أن الرحلة إلى الأردن ومدتها يومان شهدت إطلاق المشروع الإغاثي (لنشاركهم الدفء) مؤكدا في هذا الإطار حرص الجمعية وأهل الخير على مساعدة اللاجئين وتخفيف معاناتهم بشتى الطرق.

وأوضح أن الجمعية نفذت خلال الرحلة حملة لجمع التبرعات وتوفير 20 الف دينار كويتي (66ر7 الف دولار) كمرحلة اولى لشراء أهم مستلزمات الأسر السورية اللاجئة وتوزيعها عليهم "وسط موجة البرد القارس التي يتعرض لها الأردن".

وفيما يتعلق بمساعدة الدول المنكوبة جراء الحوادث الطبيعية سارعت دولة الكويت إلى إغاثة الفلبين.

وفي هذا الإطار افتتح رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الأحمر الكويتي الدكتور هلال الساير الاسبوع الماضي (قرية الكويت الانسانية) في محافظة (سامار) شرق الفلبين.

واعرب الساير في كلمة له خلال الافتتاح عن بالغ سعادته بتسليم مشروع القرية لمستحقيه مشيرا الى ان "عدد الوحدات السكنية التي تم توزيعها بلغ 297 وحدة لصالح شعب الفلبين الذي عانى الأضرار المدمرة الناجمة عن اعصار (هايان) الذي اجتاح البلاد في نوفمبر 2013 وخلف الكثير من الضحايا والدمار في الممتلكات".

واكد الساير ان "الاستجابة العاجلة للقيادة الكويتية وعلى راسها سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد قائد العمل الانساني في تقديم هذه المساهمة السخية والبالغ قدرها (تسعة ملايين دولار أمريكي) هي شكل من اشكال جهود الإغاثة والإنعاش للمناطق المتضررة".

واشار الى ان الجمعية استجابت على الفور لنداء الانسانية من خلال ايفاد متطوعيها لتقييم الوضع وتقديم المساعدة العينية العاجلة فضلا عن المشاركة في تقديم خدمات الطوارئ العاجلة بالتعاون مع (الصليب الأحمر الفلبيني) وشركاء آخرين في الفلبين وذلك من خلال تقديم مساعدات عينية وغذائية منذ يناير وحتى مايو 2014.

وقال ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد اعلن في اعقاب وقوع الإعصار المدمر عن مساهمة سخية قدرها 10 ملايين دولار امريكي لأعمال اغاثية وتنموية عاجلة مشيرا الى ان جمعية الهلال الأحمر الكويتي استجابت سريعا لنداء الإنسانية.

واكد الساير أن الجهود الانسانية والاغاثية التي قدمتها الكويت لمساعدة الفلبين جراء الكوارث الطبيعية عكست بصورة مشرفة مساندة الكويت قيادة وحكومة وشعبا للشعب الفلبيني الصديق.

من جانبه ثمن السفير الذويخ جهود جمعية الهلال الاحمر الكويتي في "ساحات العطاء الانساني" مؤكدا انها "باتت علامة بارزة في تلك الساحات بفضل تحركاتها الميدانية السريعة اينما تطلب الامر ذلك".

واشاد الذويخ في هذا المجال بجهود الساير والمتمثلة بحضوره واشرافه على افتتاح القرية مبينا ان مشاريع (الهلال الاحمر الكويتي) والجمعيات الخيرية الأهلية اصبحت تستهدف انحاء مختلفة من العالم لمساعدة المحتاجين والمنكوبين وذلك بفضل توجيهات سمو أمير البلاد.

كما أعلنت جمعية الهلال الأحمر الكويتية عن تقديم مساعدات عينية عاجلة للنازحين من كارثه بركان (مايون) الذي ثار الأسبوع الماضي في اقليم (البناي) شرقي الفلبين.

وقال الساير في تصريح ل (كونا) ان "الاستعداد لتقديم المساعدات الإغاثية بشكل عاجل للنازحين من بركان (مايون) يؤكد نهج دولة الكويت الثابت في اغاثة الشعوب المنكوبة بمختلف دول العالم في اوقات المحن".

من جهته اكد رئيس مجلس ادارة الصليب الاحمر الفلبيني ريتشارد غوردن اهمية الدور القيادي والايجابي للهلال الاحمر الكويتي في مجال العمل الانساني مبينا ان الجمعية اضحت احدى اكبر الجهات المانحة على المستوى العالمي.

ونزح اكثر من 61 الف شخص في الفلبين بعد ان لفظ بركان جبل (مايون) في الاسبوع الماضي خمس حلقات من الحمم البركانية تراوح ارتفاعها ما بين 500 و600 متر واستمرت ما بين سبع دقائق وساعة.

إلى نيويورك حيث سلم وفد الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة مساهمة بقيمة مليونين و397 الف دولار امريكي الى عدد من برامج وصناديق ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة دعما لأعمالها وجهودها في الميدان.

وذكر الوفد الدائم في بيان صحفي ان هذه المساهمة تم توزيع جانب منها على كل من صندوق الأمم المتحدة للاستجابة للطوارئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وأضاف الوفد ان الجانب الاخر من المساهمة تم توزيعه على برنامج الأمم المتحدة للمرأة ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وصندوق الأمم المتحدة لضحايا التعذيب وصندوق الأمم المتحدة للانشطة السكانية وصندوق الأمم المتحدة لمكافحة سوء استخدام المخدرات.

وأوضح أن هذه المساهمات تجدد التأكيد على حرص ودعم الكويت المتواصلين لأعمال برامج وصناديق ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة.

وسلم الوفد الدائم مساهمات أخرى اذ قدم الى مكتب وكالة الامم المتحدة للاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) في نيويورك مبلغ 900 الف دولار انطلاقا من حرص الكويت على ضمان استقرار الوضع المالي للوكالة لتتمكن من مواصلة انشطتها وتوفير سبل العيش الأساسية والرعاية والتعليم والحماية للاجئين الفلسطينيين.

كما سلم مساهمة بقيمة 100 الف دولار أمريكي إلى مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية دعما لأنشطته فيما سلم مساهمة أخرى قدرها 50 الف دولار أمريكي لصندوق الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) وذلك في إطار الجهود الدولية المتواصلة لحشد الموارد اللازمة لتخفيف الآثار المدمرة للزلزال الذي ضرب العراق في نهاية العام الماضي.

ومازلنا في العراق حيث وزعت الكويت أمس الفي سلة غذائية وصحية على متضرري الزلازل في منطقة (حلبجة) باقليم كردستان مقدمة من قبل الهلال الاحمر الكويتي.

وقال القنصل العام للكويت في اربيل الدكتور عمر الكندري في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان القنصلية أشرفت على ايصال بتوزيع الف سلة غذائية ومثلها صحية على متضرري الزلازل في اقليم كردستان وخصوصا منطقة (حلبجة) لافتا الى ان نحو الف سلة غذائية وصحية تم توزيعها على ذوي الاحتياجات الخاصة من المتضررين المقدمة من قبل جمعية الهلال الاحمر الكويتي بالتنسيق مع نظيرتها العراقي ضمن حملة (الكويت بجانبكم).

واكد القنصل الكندري ان المساعدات الكويتية للشعب العراقي سوف تستمر لتشمل جميع مناحي الحياة ليستفيد منه أكبر شريحة من المحتاجين والمتضررين.

واشار الى ان تلك المساعدات وغيرها تأتي تنفيذا للمبادرة الانسانية الكريمة لصاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد لتخفيف المعاناة عن الشعب العراقي.

يشار الى ان جمعية الهلال الاحمر قامت ومنذ بداية الزلزال الذي ضرب مناطق باقليم كردستان اواسط الشهر الماضي بتقديم 90 طنا من المواد الغذائية اضافة الى المواد الصحية و60 الف لتر من النفط الابيض لمتضرري الزلزال في (دربندخان) و(حلبجة) و(كرميان).

ومن المنتظر كذلك ان تشهد الكويت في 12 فبراير الجاري استضافة مؤتمر إعادة إعمار مناطق العراق المحررة من سيطرة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي أعلن عنه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد خلال العام الماضي وذلك في إطار ما تقوم به الكويت تجاه أشقائها وجيرانها. ومن المقرر أن ينعقد مؤتمر إعادة إعمار العراق بمشاركة عدد من الدول المانحة والمنظمات الدولية والإقليمية وسيكون برئاسة خمس جهات هي الاتحاد الاوروبي والعراق والكويت والأمم المتحدة والبنك الدولي.

ولم تغب شمس المساعدات الكويتية عن الأرجنتين اذ وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية اتفاقية قرض مع جمهورية الأرجنتين بقيمة 15 مليون دينار كويتي (نحو 51 مليون دولار أمريكي) للمساهمة في تمويل مشروع تزويد منطقة (لابلاتا) بالمياه.

وقال الصندوق في بيان صحفي إن المشروع يستهدف دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ولاية (بوينس آيرس) عن طريق تحسين نوعية المياه وتوفير الكميات اللازمة لتزويد السكان بمياه الشرب في منطقة المشروع حتى عام 2040.

واضاف ان منطقة المشروع تغطي ثلاثة مدن وهي (لابلاتا) و(بيريسو) و(انسينادا) مبينا ان المشروع يتالف من الاعمال المدنية والكهروميكانيكية اللازمة لإنشاء منظومة مياه في مدينة لابلاتا مكونة من ماخذ للمياه ومحطة معالجة ومنظومة نقل المياه المعالجة إضافة إلى إعداد الدراسات التحليلية وبرامج الترشيد وإدارة المشروع والتدقيق والتدريب والخدمات الاستشارية.

واوضح ان القرض المقدم هو الرابع من نوعه الذي يقدمه الصندوق إلى جمهورية الأرجنتين إذ سبق أن قدم لها اربعة قروض بقيمة 9ر54 مليون دينار (نحو 6ر186 مليون دولار).

كما وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية اتفاقية قرض مع اوزبكستان بقيمة تسعة ملايين دينار (نحو 6ر30 مليون دولار امريكي) للمساهمة في تمويل مشروع البنية التحتية للمساكن الريفية.

وقال الصندوق في بيان صحفي إن المشروع يهدف إلى تحسين الوضع المعيشي للسكان في المناطق الريفية لستة اقاليم من خلال إنشاء تجمعات سكانية ريفية لتلبية الطلب على المساكن الريفية النموذجية التي تتوفر لها الخدمات الأساسية مثل المياه والغاز والكهرباء والطرق الداخلية والخدمات الاجتماعية الأخرى.

واضاف أن المشروع يعمل على توفير فرص العمل لسكان المناطق الريفية من خلال دعم قطاع البناء والتشييد والصناعات المرتبطة به في المناطق الريفية.

واوضح انه من خلال المشروع سيتم إنشاء 7555 وحدة سكنية على شكل تجمعات سكنية يبلغ عددها 174 تجمعا في ستة اقاليم وهي (كراكلباكستان) ذاتي الحكم و(كشكداريا) و(سمرقند) و(سورخنداريا) و(طشقند) و(فرغانا) تشتمل على خدمات البنية التحتية.

وذكر ان القرض المقدم هو التاسع من نوعه من الصندوق الكويتي لجمهورية اوزبكستان حيث سبق ان قدم ثمانية قروض بقيمة 9ر44 مليون دينار كويتي سحب منها نحو 26 مليونا لتمويل مشاريع في مختلف القطاعات فضلا عن تقديم معونتين فنيتين بقيمة 500 الف دينار.

يذكر ان الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية تاسس باعتباره صندوق ماليا كويتيا في 31 ديسمبر عام 1961 بهدف توفير وإدارة المساعدات المالية والتقنية للدول العربية والنامية دعما لسياسة الكويت الخارجية ولتعزيز مكانتها العالمية.

وتعد الجمعيات الخيرية الكويتية علامة بارزة في ساحات العطاء الإنساني بفضل تحركاتها الميدانية السريعة في جميع المناطق وجهودها التي تندرج كجزء من الواجب الإنساني الذي يعبر عنه الموقف الرسمي للكويت قيادة وحكومة وشعبا.

وتتنوع سبل العمل الخيري في الكويت حيث تعمل الدولة جاهدة وكذلك المواطنون على تقديم المساعدات لكل من يحتاجها في اي مكان حول العالم بغض النظر عن الدين او الوطن او الجنس او اللون وإيصال الاحتياجات الأساسية من طعام وشراب وخدمات صحية وتعليمية إلى المجتمعات الفقيرة.

مساعدات الكويت الانسانية تهر لا يتوقف

■ الذويخ : الهلال الاحمر باتت علامة بارزة تلك الساحات العطاء بفضل تحركاتها الميدانية

■ الكويت وزعت ألفي سلة غذائية وصحية على متضرري الزلازل في منطقة «حلبجة» باقليم كردستان مقدمة من قبل الهلال الاحمر.

■ الكندري : توزيع الف سلة غذائية وصحية على ذوي الاحتياجات من المتضررين في « حلبجة»